الراس والباطن ما كان من جهة الوجه   ثم واحد الخ اشارة الي ان
سنة خبر لمبتد المحذوف والجملة خبر المضمضة وما عطف عليها والذي
اوجبه ذلك دون ان يجعل خبر المضمضة وما عطف عليها ان قضيته ان تكون
المضمضة خبر سنة وكذا ما بعدها   منهده الثلاثة هذه علي النسخة
التي ليس فيها الاستنشاد   سنة مستقلة اي جزء سنة مستقلة
واستشكل ما هنا الخ لا مفهوم لقوله ما هنا لان الاشكال ياتي ايضا علي
ما في باب جهل   ومنها ما هو مستحب اي كالتسمية في ابتدايه والدعا
بعد فراغه   بقية اي متعلق بكسر اللام بقية الاعضا اي القايم ببقية
الاعضا علي جهة الاستقلال فريضة اي فرض مجمع عليه فلا ترد النية
والدلك والفور وانما احتجنا لتقدير متعلق لانه ليس نفس بقية الاعضا
هي الفريضة   المغسولة والممسوحة صفة للاعضا فيندرج فيها
الانف والاذان لكونهما من الفم او صفة للبقية فتخرج ويراد المغسول
بعضها والممسوح بعضها لا انها قايم بكل واحد منها الامران معا
علي طريق الاستقلال اي القايم بالبقية علي طريق هي الاستقلال
لسبب الاي ليس الباقي الخ الا بقية الاعضا الموصوفة بما ذكر
وذلك اي القايم بالباقي علي جهة الاستقلال لا يكون الا فرضا والاولي
اسقاط الكاف ويقول وذلك لا يكون الا ما ذكر اي فرضا   فرضه
المسح اي اولا وانما زدنا اولا لان الرد مسح ايضا فالفرض هو المسح
الاول والسنة المسح الثاني التابع للمسح الاول وحاصله
ان الرد وان كان قايما ببعض الا انه علي سبيل الاستقلال بل علي سبيل
التبع وكذا المسالة الثانية والثالثة المستحبان   فليسا بعضوين
اي فليسا متعلقين بكسر اللام بعضوين منطعلتهما بفتح اللام غير
عضوين لان متعلق التجديد الما ومتعلق الترتيب الغسلات بخلاف
الرد فانه متعلق بعضو اي فمتعلقه بفتح اللام عضو وكذا يقال
في التسمية وغيرها كالدعا بعد الفراغ وبقية المندوبات
وباقي

وباقي الاعضا اي والقايم بباقي الاعضا فيما علي جهة الاستقلال لما اشرنا
اليه   في الوجه تفسير لباقي الاعضا لا يتوهم ان كله فريضة واحدة
بل القايم بالوجه فرض علي حدته والقايم بالراس فرض علي حدته
والقايم بالرجل فرض علي حدته فتدبر المقام   اي من ارادة الخ تفسير
لمقام اي فليس المراد بالمقام حقيقته   اما بسبب الخ اما اشارة الي
ان من للتعليل او لابتدا بمعني الباء التي للسببية   ثم مستقل الخ نحو
هذا المتن والمراد انه اوجب الوضوء واما ما يستحب منه الوضوء اذا
اراد ان يتوضا فهل حكمه كذلك وهو الظاهر قطعا كما قاله بعض الشيوخ
كما يدل عليه ان غسله تعبدي وانه يغسلهما ولو نظيفتين
او احدثتا في اثنايه هذا في غسل اليدين واما التسمية فالظاهر كذلك
فتدبر   غلي بدل من سبب ومراده سبب الوضوء فيصدق بالحدث
وسببه كاللمس   قالوا الخ لم يقصد التبري بل قصد حكاية ما
وقع قال بعض الشيوخ يجوز ان يكون مراد المصنف ببعضهم مالك
رحمه الله تعالي وانما لم يذكره لمعارضة الحديث له   كما هنا فاراد
ببعض العلما ابن حبيب وغيره وافصح به بعض الشراح فقال
هو ابن حبيب والابهري وابن حبيب هو عبد الملك دخل سنة
ثمان ومايتين فسمع ابن الماجشون ومطرف وابن ابي اويس وعبد
الله ابن عبد الحكم وعبد الله ابن المبارك واصبغ ابن الفرج وانصرف
الي الاندلس سنة ست عشر وقد جمع علما عظيما فنزل بلده
البيرة وقد استنشر سموه في العلم والرواية فنقله الامير عبد الرحمن
الي قرطبة وقال بعضهم رايتهم يوم يخرج من الجامع وخلفه ثلاثماية
بين طالب حديث وفرايض وفقه واعرابه وقد رتب الدول عنده كل
يوم ثلاثين دولة لا يقرا فيها شيي الا الفقه وموطا مالك وكان
صواما قواما ذكر ذلك صاحب الديباج   وفي يقول البسملة
فقط جملة ج ظاهر المدونة وكلامه يفيد ترجيحه وكلام ك

ابن حبيب وكان له في كل علم وحظ الي
مصر فصار كل ذي عالم يساله عن فقهه
وهو يجيبه جوابا متحققا فيحيرو امن
نقوي علمه وحفظه ودرس علما بهم
لم تاليف كثيرة تبلغ الفا وجميع كتابا
منها الواضحة في السنن والفقه توفي
في ذي الحجة سنة ثمان وثلاثين
ومايتين امام

Copyright © King Saud University